

تفسير البيضاوي

43 - { ويقول الذين كفروا لست مرسلا } قيل المراد بهم رؤساء اليهود { قل كفى با [شهيدا بيني وبينكم } فإنه أظهر من الأدلة على رسالتي ما يغني عن شاهد يشهد عليها { ومن عنده علم الكتاب } علم القرآن وما ألف عليه من النظم المعجز أو علم التوراة وهو ابن سلام وأضرابه أو علم اللوح المحفوظ وهو [تعالى أي كفى بالذي يستحق العبادة والذي لا يعلم ما في اللوح المحفوظ إلا هو شهيدا بيننا فيخزي الكاذب منا ويؤيده قراءة من قرأ { ومن عنده } بالكسر و { علم الكتاب } وعلى الأول مرتفع بالطرف فإنه معتمد على الموصول ويجوز أن يكون مبتدأ والطرف خبره وهو متعين على الثاني وقرئ { ومن عنده علم الكتاب } على الحرف والبناء للمفعول [عن رسول [A من قرأ سورة الرعد أعطي من الأجر عشر حسنات بوزن كل سحاب مضى وكل سحاب يكون إلى يوم القيامة وبعث يوم القيامة من الموفين بعهد